الثورة
يومية سياسية

تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

# الحموي: مجلس حقوق الإنسان فقد مصداقيته وهناك من يعمـــل لتأجيـــج الأزمـــة فـــي ســـورية

جنيف
سانا
صفحة أولى
السبت 3-12-2011
اكد الدكتور فيصل الحموي مندوب سورية الدائم لدى الامم المتحدة في جنيف ان مجلس حقوق الانسان يثبت من خلال عقد الجلسة الخاصة حول سورية خضوعه المؤسف

والمرفوض لارادة بعض الدول التي لا تهدف من وراء عقد هذه الجلسة وهي الثالثة في غضون سبعة اشهر سوى الى تأجيج الازمة في سورية مشددا على أن هذا المجلس فقد بذلك مصداقيته ودوره الهام على الساحة الدولية .

وأعرب الدكتور الحموي في كلمة له خلال الجلسة عن شجب واستهجان وفد سورية العميق لخروج اللجنة الدولية الخاصة بالوضع في سورية عن طريق الموضوعية في تقريرها المقدم الى المجلس موضحا ان اللجنة وقعت في الفخ نفسه الذي وقعت فيه لجان أخرى سبقتها حول الموضوع نفسه وحكمت بالتالي على نفسها وعلى تقاريرها بالاستهجان مضيفا ان هذه اللجنة تجاهلت وبشكل متعمد كل ما قدمته الحكومة السورية من وثائق و معلومات و اهملت عشرات القوانين والتشريعات المتخذة لتحسين واقع الشعب السوري وضمان حياة كريمة لافراده و وضعتها بشكل هامشي او في ملاحق ثانوية في نهاية تقريرها في حين سلطت الاضواء القوية على معلومات اخرى فحكمت بذلك على تقريرها بعدم المصداقية.

وقال الدكتور الحموي: لقد تاكد للجميع ومنذ بداية الازمة في سورية ان بعض الدول الراعية لمثل هذه الجلسات العقيمة تتجاهل كل ما تقوم به الحكومة السورية كما تتجاهل كلية اعمال المجموعات الارهابية المسلحة وتركز نقدها واداناتها على طرف واحد ولقد حذرنا من خطورة هذا التعامل مع الواقع مرات عديدة مؤكدين ان هذا التجاهل المتعمد سيوجه رسائل خاطئة الى هذه المجموعات الاجرامية وسيفقد هذا المجلس وقراراته المصداقية والموضوعية ولن يخدم قضية الامن والسلم لا في سورية ولا في المنطقة .

وأضاف الحموي انه و مع ذلك تابعت هذه الدول دعوات العدوان والتصعيد سواء تحت ذريعة التدخل الانساني او بالعقوبات التي تطال وتؤثر بشكل ظالم على حياة الشعب السوري او بتوجيه الدعم العلني للعنف ومرتكبيه وبشكل اصبح مكشوفا ومعروفا للجميع و وصل الامر الى دعوة المسلحين لعدم تسليم اسلحتهم الى السلطات الحكومية او الدخول في اي حوار وطني لحل الازمة ولم نسمع منها مرة واحدة دعوة الى البحث عن مخارج سلمية للازمة او الحث على بدء حوار وطني شامل او تقديم رؤى وافكار لحلول سياسية بناءة وصادقة.

وأكد الحموي ان مشاكل سورية لن يحلها الا السوريون والحل لن يكون الا وطنيا و داخليا وهو لن يكون على الاطلاق مستوردا من عواصم أخرى تريد لسورية ولشعبها العنف والاقتتال كما ان الحل لن يكون من نتاج اروقة وقاعات المنظمات الدولية ولا من خلال تقارير لجان او قرارات عرجاء هدفها الوحيد اطالة أمد الازمة وزيادة اشتعالها مطالبا من نظموا جلسة النقد والتجريح أمس بان يتوقفوا عن مثل هذه النشاطات التي لا طائل من ورائها لان سورية عاقدة العزم و اكثر من اي وقت مضى على متابعة مسيرة الاصلاح الشامل و لن توقفها مثل هذه الاساليب و المهرجانات.

واعتبر الحموي ان مشروع القرار المعروض على المجلس يهدف واضعوه الى التسييس الواضح وادراج فقرات عديدة تتعارض بشكل سافر مع القواعد الاجرائية ومع ولاية المجلس وهدفهم هو اغلاق كل ابواب التعاون و الحوار بين سورية و مجلس حقوق الانسان موضحا ان مشروع القرار تضمن مغالطات وتجاوزات خطيرة لهيكلية البناء المؤسساتي للمجلس و لقواعده الاجرائية كما تضمن فقرات سياسية بامتياز هي من اختصاص محافل دولية اخرى.

واضاف: ان سورية تؤمن ان بداية الحل هي الحوار الوطني الشامل على اسس ديمقراطية بين جميع اطياف ومكونات المجتمع السوري التي تنبذ العنف المسلح وانها ستظل تعمل لتحقيق ذلك بغض النظر عن كل المواقف و القرارات والضغوط لقناعتها الراسخة بان الاصلاحات التي اعتمدتها القيادة السورية في المجالات كافة و الخطة الزمنية الواضحة لتنفيذها حتى شهري شباط واذار القادمين ستجعل من سورية دولة ذات تعددية سياسية وحزبية واعلام حر و شفاف وانتخابات ديمقراطية تكون نموذجا لاحترام حقوق الانسان في المنطقة و العالم.

E - mail: admin@thawra.com

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ـ دمشق ـ سورية